ارفعوا التحية للانتقالي المعلم الصبور على عصي الفهم

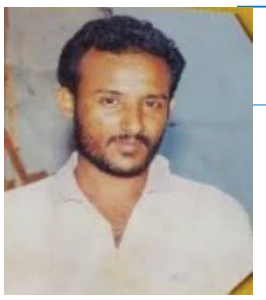

عبدالله الصاصي

بكل الفخر والاعتزاز نبادل قيادة المجلس الانتقالي الود بالود والوفاء بالوفاء بمناسبة العيد السادس لتأسيس المجلس ، وبهذه النجمة السادسة بعد خمس نجمات كان لكل نجمة توهجها وبريقها في رسم الخارطة الجنوبية بإضافة محطات انطلاق جديدة في كل مرحلة من السنوات الخمس ، تميزت بتثبيت الدعائم وزراعة الامل وترسيخ الفهم لدى فئات الشعب عن التطلعات ورسم الاهداف ، ومعنى القيمة الحقيقية للتصالح والتسامح في رص الصفوف لبلوغ الاهداف .

لكن النجمة السادسة في هذا العام 2023 م لها طابعها الخاص الذي تميز بإشعاع سرى مبكراً من الوهلة الاولى للبزوغ بأفعال ترفع من قدر المجلس الانتقالي ومن علو مكانته من خلال دعوته لعقد اللقاء التشاوري الذي احتظنته العاصمة عدن والذي يعبر عن مدى الفكر الذي تحمله القيادة من التجسيد الخلاق لتوحيد الرؤى التي تجول في عقول اشخاص ومكونات جنوبية من دون استثناء ، حتى لا يقال ان قيادة المجلس الانتقالي شاذة وذات طابع انفرادي بعيداً عن العمل الجماعي مع باقي المكونات على الساحة الجنوبية رغم صغر حجمها مقارنة بطول الفترة لتكوينها وشذوذها الذي منعها من المبادرة المبكرة في العمل الوطني للجنوب اسوةً بالانتقالي الذي تحمل كل الاعباء على عاتقه في الفترات العصيبة التي مر بها الوطن ، لكن الاخلاق الراقية المتمثلة في القيم النبيلة والمبادئ السامية التي يتحلى بها قادة المجلس ابت الاستعلاء والتكبر وترفعت تيمنا بقول الشاعر :

على قدر اهل العزم تأتي العزائم * وتأتي على قدر الكريم المكارم
وتصغر في عين الكبير الكبائر * وتكبر في عين الصغير الصغائر

ومن شيم الاخيار الترفع عن الصغائر وبهذه العظمة لقادة المجلس ، رغم الجور على الارض والانسان الجنوبي والذي اصابه جراء تأخر بعض القوى السياسية التي سعى الانتقالي للقائها وذهب لمقابلتها وحثها على الحضور والشراكة في بناء الوطن الجنوبي ، وما ذلك الا لعظمة حب الوطن الذي يخالج ذوات العقول الانتقالية في توادها وتراحمها الذي توزعه عن طيب خاطر على من تملك بصيرتهم قصر الفهم عن الاهداف المرحلية والمستقبلية التي شرعنتها قيادة الانتقالي بإصدار قوانين ومنها قانون تشكيل لجان الحوار في الداخل والخارج والتي كللت اعمالها بالنجاح المتوج للعمل الجبار والذي نلامس نتائجه اليوم من خلال اللقاء التشاوري الذي بدأت اولى جلسات انعقاده في الرابع من مايو 2023 م ، والذي تزامن مع يوم تأسيس المجلس الانتقالي في العام 2017 م ، وبهذا التزامن الذي يعبر عن ما تكنه قيادة الانتقالي من اهمية للعمل المشترك في البناء ومن طمأنة للمتحاورين من خلال الثقة والمرونة التي ابداها الانتقالي لانجاح اللقاء التشاوري والخروج بقرارات تحمل طابع توسعي من حيث الاجماع على اتخاذ القرارات الاكثر شمولية والتي تلبي الطموح المرجو من انعقاد اللقاء والتي نامل ان يتم التوافق بين الجميع لما من شانه المصلحة العليا للوطن الجنوبي وشعبه الابي على قاعدة الوطن للجميع والجميع ملزم بالعمل لصالح وطنه الجنوبي بكل عزم واصرار ماض في تحرير ماتبقى من الارض تحت الاحتلال الزيدي منادي بيوم الإستقلال الناجز وقيام الدولة، منهجا وعملاً وانتماء ، ونتمنى ممن حضروا للمشاركة في البناء لوطنهم متأخرين ان يرفعوا التحية للمجلس الانتقالي المسامح والعاف عن التأخير المعلم الصبور على عصيي الفهم ادراكا منهم عن وعي تام بالمرحلة القادمة بكل تطلعاتها واهدافها واهمية الالتفاف حول المصلحة الوطنية للجنوب في ظل الهجمة الشرسة الذي يتعرض لها بعد التصاع قوى الشمال اليمني وتوحدها للنيل من وطنهم الجنوبي الغالي املي ان تصل الرسالة الى مسامع من لازالوا يناورون من الجنوبيين بخطابات جوفاء رغم وضوح الوضع الراهن والتكالب على ثروات الجنوب من قبل المتنفذين الشماليين وكل جنوبي يرى تكالبهم ومن العيب ان يستمر ويظل بعيداً عن الصف الجنوبي خدمة لاعداءه .

الحوار الجنوبي علامة رُشد

عمران الأحمد

المؤتمر التشاوري الذي دعى إليه رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي علامة نُضج ومحور رُشد وضمان انتقال الجنوب إلى مرحلة السلامة والاستقرار والتي يمكن على أساسها صياغة ملامح المستقبل .

الحوار ارتحال من الخصومة والجدل والإلتهاب والتراشق الخطابي العبثي المؤجج للصراع إلى حالة من الرزانة والرصانة والمسؤولية والالتزام يسودها المنطق وتترجح فيها كفة العقل والحكمة والتوسط والقيمة والمبدأ. ويأتي الحوار تتويجاً لانتصار الروح الجنوبية الجامعة انتصارا للغة التحاور والتفاهم للكلمة وللمنطق والحجة، كسرٌ للشرور وكبحٌ للتوجهات العنفية التي تحاول استغلال الأوضاع المحتقنة والأجواء الملبدة للإعلان عن وجودها الهدام.

ندرك حجم التكالب من جهات ومراكز قوى على مشروع دولة الجنوب الآخذ في التخلق والتشكل ؛ والتي تعمل على تنشط النزعات الفوضوية وافتعال العراقيل في المحافظات الجنوبية في تأجيج الأزمات وإغراق البلاد في الفوضى مستهدفة تقويض أسس مسيرتنا نحو الجنوب ونسف إمكانات النهوض ، ولهذا كانت الدعوة الى مؤتمر تشاوري جامع في هذه المرحلة خطوة هامة لتحقيق الشروط الملائمة لإرساء دعائم مشروع دولة الجنوب الذي يواجه الكثير من العواصف والانقسامات الباعثة على القلق ويبدو أن ابناء الجنوب باختيارهم هذا الحوار سبيلاً لحسم التباينات والخلافات ودواعي الانقسام مستوعبين الدرس تماماً ومدركين أهمية إيجاد إجماع وطني جنوبي واصطفاف شعبي حول مجمل القضايا المصيرية التي تحدد وترسم صورة الوطن المنشود.

هذا المؤتمر ليس حوار بين أطراف أو جهات ولا مفروضاً من جهة على أخرى ولا مقيداً ولاحصريا على فئة ولا تتحكم فيه أو تحدده الإملاءات ليس حوار سلطة ومعارضة إنما هو حوار الجنوبيين كلهم الذين يشكلون السلطة الحقيقية الضامنة لنجاحه والحاضنة لمخرجاته والمعنية بإنفاذ كل قراراته وتوصياته ومن هنا تكمن قوة هذا الحوار ، وإن نجاحه وتحقيق أهدافه مرهونٌ بمدى إيماننا به واستيعابنا لأهميته ولضرورته على الصعيد الوطني .

الحوار الوطني الجنوبي الباب الذي فتح للجميع

احمد راشد الصبيحي

توافد الشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية وممثلي مختلف المكونات الجنوبية للمشاركة باللقاء التشاوري في العاصمة عدن، مثل نقلة نوعية للتأكيد على وحدة الكلمة و تعزيز وحدة الصف والتلاحم الوطني للقوى الجنوبية وتحقيق الحلم الجنوبي، وكان الحضور الكبير الملفت للانظار لطمة قوية لقوى الفيد والاحتلال والذين شككوا في قدرة الجنوبيين على التحاور فيما بينهم بل وروجوا لفشل هذا الحوار الوطني وأنه لن يلبي تطلعات الشعب الجنوبي فاين هم اليوم بعد أن خابت توقعاتهم .

يعتبر نجاح اللقاء التشاوري أنجاز تاريخي عظيم وبعث رسالة قوية للمجتمع الاقليمي والدولي بان شعب الجنوب لن يقبل باي مفاوضات دون اعلان واستعادة الدولة الجنوبية المستقلة و عاصمتها عدن كما كانت قبل 1990 م.

لقد سعى المجلس الانتقالي الجنوبي للتحضير والاعداد للمؤتمر التشاوري الجنوبي الجنوبي والذي عقد يوم الخميس 4 مايو 2023م في العاصمة عدن، وبذل قيادة المجلس الانتقالي والرئيس عيدروس الزبيدي جهود حثيثة خلال الفترة السابقة وشكل فرق للحوار الوطني الجنوبي على مستوى الداخل والخارج لأجراء مشاورات ولقاءات مكثفة مع مختلف الشخصيات الاجتماعية والسياسية والعسكرية وقيادة المكونات الجنوبية بشكل عام ولم يستثنوا أحد للمشاركة في الحوار الوطني.

والنية الصادقة و الروابط الأخويّة العميقةَ هيَ مفتاح النجاح و السعادة الدائمة ليَعرِف من ترك الحوار ويهوى الفتن ا أنّهُ أخطأ و آنَ الآوان لهُ أن يُصحِّح خطأه وو الاعترافِ بالخطأ و الحق فضيلة، و ليعلمَ المُخالف بأنَّ التحريض و نشر الفتن بينَ أوساط الشعب الجنوبي الوَاحد يُعد أبشع أنواع الرذيلة.

ومَع كل ذلك سيضل باب الحوار مفتوحا للجميع، لأنه اللغة الذي قررت أن تنتهجها قيادة الجنوب الجديدة، مع كل ابناء الجنوب الشرفاء الغيورين على حقه في نيل حريته وكرامه واستقلاله السياسي واستعادة تمثيله الإقليمي الدولي كعضو فاعل في مختلف الهيئات المنظمات الدولية ،كما كان قبل وحدة الغدر في الثاني والعشرين من مايو بعام تسعين.

الجنوب الجديد

علوي عيدان *

اللقاء التشاوري الجنوبي يعد أكبر فرصة للجنوبيين لترتيب أوضاع الجنوب سياسيا و تهيئه لوضع مداميك بناء دولة الجنوب و خصوصا وأن خصوم الجنوب التاريخيين في الجمهورية العربية اليمنية و ما حمله ارثهم من عقلية التهام الجنوب يمرون في حالة التفكك و التشرذم لم تشهدها الهضبة الزيدية من ألف عام مضى كل القوى السياسية في الجمهورية العربية اليمنية مفككة و كذلك القوى المجتمعية و تمر في حالة ضعف لا يمكن الخروج منها في الوقت الحالي أو على مدى العقدين القادمين و في ضل وجود الحوثي فلا مستقبل أمام ما عرف بالجمهورية العربية اليمنية فلا مستقبل لها في كنف الحوثي.

كل ما ظهرت اصوات العويل و البكاء و جب عليكم ايها الجنوبيون أن تدركوا أن خصومكم يعيشون في عالم آخر، وبعيداً عن واقع بلدهم المختطف.

ليس أمامكم ايا أبناء الجنوب غير المضي بحواراتكم بصدق واخلاص وتفان ، الحوار على اساس «الاستقلال»، دون ذلك انتقاص لقضيتكم .

لقد سقط كل شيء (الوحدة - اليمن - الجمهورية) فعليكم ترتيب صفوفكم .

أن المعارضين القلة من أصحاب الصوت النشاز عن الكورلا الجنوبي الرائع حتم سيأتي غدا بعد أن يتمرن جيدا لكي يصبح صوت ملائم للكورلا الجنوبي بعد حين .

المهم و الاهم احتضان من يريد أن يكون في صف الجنوب و لا تغلق الأبواب أمام أي جنوبي يريد أن يكون في صف الوطن و التركيز على الأقليات و أصحاب المظلوميات من أبناء الجنوب فبلا شك هناك تجمعات سكانية من أبناء الجنوب تعاني من الإقصاء و التهميش و جب علينا جميعا كجنوبيين أن ساهم في أن يتم إشراكهم في مع استمرار الحوار الجنوبي بما يترجم ميثاق الشرف الجنوبي .

*عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي